



متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>



الكفاءة الاسعافية لأستاذ التربية البدنية والرياضية و مساهمتها في التخفيف من خطورة الاصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

The aid efficiency education and sport teacher, and to the their contribution of physical mitigation of the risk of injury

سوهيلة البار⁽¹⁾، عبد القادر حاجي⁽²⁾

⁽¹⁾ جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة و التعليم المكيف، الجزائر.

⁽²⁾ جامعة محمد خيضر، بسكرة، مخبر دراسات و أبحاث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر.

تاريخ القبول: 2023/02/04

تاريخ المراجعة: 2023/01/15

تاريخ الاستقبال: 2022/11/13

المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الكفاءة الاسعافية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في التخفيف من خطورة الاصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وقد تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذا للتربية البدنية والرياضية من مرحلة التعليم الثانوي تم أخذهم بطريقة الحصر الشامل، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج SPSS 22، والنسب المئوية. حيث أظهرت النتائج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفاءة حول الاسعافات الأولية تمكنهم من تقديم الاسعاف المناسب في حال تعرض أي تلميذ للإصابة.

Abstract

The aim of this current study is to identify the aid efficiency of Physical Education and Sports teachers, and their contribution to the mitigation of the risk of injury, during the lesson of Physical education and Sports.

And the sample of this study consisted of 30 secondary school teachers of Physical Education and Sports, and the researcher depended the descriptive analyze as a method in this study, and The questionnaire was used as a tool for data collection, And the data were processed statistically by using the percentage, Where the results showed that the teachers of physical.

الكلمات المفتاحية

الكفاءة الاسعافية:
أستاذ التربية البدنية و
الرياضية:
الاصابة:
حصة التربية البدنية و
الرياضية.

Keywords

Aid efficiency;
Teachers of
physical education
and sport ;
Injury.
lesson of physical
education and
sport .

* المؤلف المرسل

البريد الإلكتروني: barr.souhila@univ-ouargla.dz (س . البار)

1. مقدمة

في الكم المعرفي في مجال الإسعافات الأولية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية، ويظهر ذلك في عجزهم للتدخل عند حدوث إصابات واحتواء الحالة بالتدخل السليم القائم على ركائز علمية صحيحة، كذلك ما توصلت إليه دراسة الباحث حمد شعيب (2014) الذي توصل إلى أنه يوجد نقص في الكم المعرفي حول الإسعافات الأولية لبعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية، الامر الذي يجعلنا نقف على اشكال حاصل يتمثل في:

- هل تساهم الكفاءة الاسعافية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من خطورة الاصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الفرضية العامة

- تساهم الكفاءة الاسعافية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من خطورة الاصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية

- تقديم الاستاذ للإسعافات في الوقت المناسب يساهم في التخفيف من خطورة الاصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- استعمال الوسائل الاسعافية المتاحة يساهم في التخفيف من خطورة الاصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وبما أنه لكل دراسة من الدراسات غاية ترجى من ورائها و أهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود، وذلك بإسهام الباحث في رفع كفاءته وبالتالي استيعاب طبيعة البحث العلمي والإلمام بما يحمله هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة ما اذا كان تقديم الاستاذ للإسعافات الاولية في الوقت المناسب يساهم في التخفيف من خطورة الاصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. و معرفة ما إذا كان استعمال الوسائل المتاحة يساهم في التخفيف من خطورة الاصابة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

كما هدفت الدراسة إلى ابراز الكفاءة الاسعافية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في

اهتمت العلوم التربوية بالتربية العامة اهتماماً كبيراً لما تكتسبه من أهداف بناءة تساعد في اعداد الفرد اعداداً سليماً من جميع الجوانب سواء كانت عقلية أو نفسية أو اجتماعية.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة و أحد أشكال المواد الأكاديمية التي تمد الفرد بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لجسم الانسان، (البسيوني، 1992، ص94)، كما تساهم من خلال مختلف الانشطة البدنية والرياضية في تنمية قدرات المتعلم، ويتم ذلك من خلال حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، حيث تشمل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ و يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة. (قنديل، 1999، ص15)، وبالرغم من ذلك نجد حصة التربية البدنية والرياضية لا تخلوا من حدوث اصابات والتي تكون متفاوتة في الخطورة وذلك حسب نوع النشاط الممارس (فردي، جماعي).

لذا وجب على استاذ التربية البدنية والرياضية وطبقاً للقانون رقم 76/81 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 أن يحرص على أمن وسلامة التلاميذ من مختلف المؤثرات الداخلية والخارجية التي تؤدي للوقوع في الاصابة، و العمل على تقديم الرعاية الفورية و المؤقتة للحوادث المفاجأة التي يتعرض لها الفرد، ضمن امكانياته ومعرفته. (عبد المقصود، 2013، ص17). وكذا التدخل بفعالية لإسعاف الاصابات المختلفة والتخفيف من خطورتها باستخدام الوسائل الاسعافية وذلك من أجل الحفاظ على صحة التلاميذ، وهذا لا يتأتى إلا من خلال وجود أستاذ كفاء له الالمام الكافي بمبادئ الإسعافات الأولية، وذلك من أجل انقاذ حياة المصاب من خطر محقق و الحد من تداعيات الجرح أو الاصابة. (فالح و سراج، 2012، ص76) وكذا كيفية التعامل مع مختلف الاصابات، إلا أننا نشهد في الكثير من الحالات أن هذا الاستاذ يقف عاجزاً على القيام بعملية الاسعاف أو يحيل هذه المهمة إلى جهات أخرى وهذا ما تؤكد عليه دراسة الباحث صابر (2012) الذي توصل من خلال دراسته إلى وجود نقص

صدق المحكمين: تم التأكد من صدق عبارات الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال التربية البدنية و الرياضية حيث أجمعوا على صلاحية عبارات الاستبيان وتناسبها مع طبيعة الموضوع. الصدق الذاتي: وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ 0.96

الثبات

الثبات بواسطة معامل الارتباط بيرسون: حيث بلغ معامل الارتباط 0.93 وهي قيمة عالية تؤكد ثبات المقياس.

الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ: حيث بلغ معامل الثبات 0.958. الثبات عن طريق التجزئة النصفية: بلغ معامل الثبات سبيرمان براون 0.87

أساليب المعالجة الاحصائية

تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS 22 وذلك لحساب معامل الثبات بيرسون، سبيرمان، الفا كرونباخ، و النسب المئوية.

2. النتائج

الفرض الأول: تدخل الاستاذ في الوقت المناسب يساهم في التخفيف من خطورة الاصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (1): يبين اجابات الاساتذة حول المكان الذي تمارس فيه حصة التربية البدنية والرياضية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ملعب	13	43.33%
قاعة رياضية	06	20%
ساحة	11	36.66%
المجموع	30	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 1 : أن نسبة 43.33% يمارسون التربية البدنية والرياضية في الملعب، بينما نسبة 36.66% يمارسونها في الساحة، أما 20% فيمارسون حصة التربية البدنية والرياضية داخل قاعة رياضية، يظهر من خلال هذه النتائج أن هناك تباين في

التخفيف من خطورة الاصابات الرياضية التي تحدث اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2. الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ لمادة التربية البدنية و الرياضية تم اخذهم بطريقة الحصر الشامل بعد استبعاد 5 أساتذة كعينة استطلاعية.

مجالات الدراسة

المجال المكاني: ثانويات مدينة بسكرة.
المجال الزمني: من بداية شهر أفريل 2017- إلى شهر ماي 2017

المنهج المتبع: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ويعرف بأنه المنهج الذي يهتم بوصف ماهو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة عن طريق جمع المعلومات والبيانات المقننة عن الظاهرة المدروسة وتصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.(ملحم ، 2000، ص 370).

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الكفاءة الاسعافية لأستاذ التربية البدنية و الرياضة
المتغير التابع: الاصابات الرياضية

أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان تم اعدادها من قبل الباحثين بعد الاطلاع على العديد من الكتب و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، حيث تم تقسيم الدراسة إلى محورين تضمن المحور الأول 5 أسئلة و تضمن المحور الثاني كذلك 5 أسئلة من 6-10.

صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق

33.33% من الأساتذة يأخذون وقت في التفكير قبل القيام بالإسعاف وذلك لتخوفهم من أن يكون التدخل دون تفكير قد يؤدي إلى إسعاف غير سليم مما قد يزيد من خطورة الإصابة.

الجدول رقم (5): يبين إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية إذا كانوا

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	53.33%
لا	02	6.66%
أحياناً	12	40%
المجموع	30	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة 53.33% من أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في إسعاف أكثر من تلميذ وذلك بسبب تخوفهم من إسعاف حالة على حساب حالة أخرى والذي قد يؤدي إلى مضاعفات في الإصابة الأخرى، بينما نسبة 6.66% فلا يجدون صعوبة في إسعاف أكثر من تلميذ وذلك راجع إلى خبرتهم الكافية، أما نسبة 40% فكانت إجابتهم أحياناً وذلك راجع إلى امكانية حدوث اصابات خفيفة.

الفرض الثاني: مساهمة الوسائل الإسعافية في التخفيف من خطورة الإصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (6): يبين نتائج إجابات الأساتذة حول توفر حقيبة الإسعافات الأولية داخل المؤسسة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83.33%
لا	5	16.66%
المجموع	30	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 6 أن نسبة 83.33% من الأساتذة أجابوا بأنه تتوفر حقيبة الإسعافات الأولية داخل المؤسسة التربوية في حين أن نسبة 16% أجابوا بلا وترجع النسبة المرتفعة إلى حرصهم على أمن وسلامة التلاميذ وتفادياً لتفاقم الإصابة في حال حدوثها.

الجدول رقم 7: يبين نتائج إجابات الأساتذة حول ضرورة توفر حقيبة الإسعافات الأولية داخل المؤسسة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	100%
لا	0	00%
المجموع	30	100%

أماكن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ويرجع ذلك إلى امكانيات كل مؤسسة.

الجدول رقم (2): يبين إجابات الاساتذة حول التلاميذ الذي سبق لهم وأن تعرضوا لإصابة أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	10%

يظهر من خلال الجدول رقم 2: أن نسبة 100% من الأساتذة كانت إجابتهم نعم قد سبق وأن تعرض لهم التلاميذ إلى إصابات أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا الإجماع يؤكد أن درس التربية البدنية لا يخلو من حدوث إصابات.

الجدول رقم(3): يبين إجابات الأساتذة حول كيفية تدخلهم عند حدوث الإصابة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
سريع	21	70%
بطئ	7	23.33%
عدم التدخل	2	6.66%
المجموع	30	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 03: أن نسبة 70% من الاساتذة يكون تدخلهم سريع وهذا راجع لتخوفهم من تفاقم الإصابة ونسبة 23.33% يكون تدخلهم بطئ وذلك نتيجة أخذ وقت في معرفة كيفية او طريقة الإسعاف المناسبة لنوع الإصابة، أما نسبة 6.66% لا يتدخلون عند حدوث الإصابة وذلك بسبب إحالة الحالة إلى جهات أخرى مثلاً الإدارة.

الجدول رقم (4): يبين الأساتذة إذا كانوا يأخذون وقت في التفكير قبل اسعاف التلميذ المصاب.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	33.33%
لا	10	66.66%
المجموع	30	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 4: أن نسبة 66.66% من الأساتذة لا تأخذ وقت في التفكير لإسعاف التلميذ المصاب وذلك راجع إلى تعودهم على التدخل في مثل هذه الحالات بسبب تكرر نفس الإصابات، أما نسبة

إلى عدم عملها على توفير الوسائل الإسعافية داخل المؤسسة في حين أن نسبة 33.33% من الأساتذة يحملون أنفسهم المسؤولية وذلك لأنهم لم يطلبوا من الإدارة توفير حقيبة الإسعافات الأولية أما نسبة 20% يحملون أنفسهم والإدارة المدرسية المسؤولية وذلك راجع لإهمال كلا الطرفين في العمل على توفير الوسائل الإسعافية داخل المؤسسة.

4. المناقشة

مناقشة نتائج المحور الأول: (الفرضية الأولى)

من خلال عرضنا للمحور الأول والذي يخدم الفرضية الأولى التي صيغت بأن تدخل الأستاذ في الوقت المناسب يساهم في التخفيف من خطورة الإصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، تم التحقق منها من خلال الجداول التي تم عرضها وكنموذج لذلك إجابة الأساتذة على السؤال رقم 3 الذي يبين بأن تدخل الأساتذة يكون سريع دائماً بنسبة 70%، وتعزي الباحثة هاته النتيجة إلى تلقي أساتذة التربية البدنية و الرياضية دورات تكوينية حول الإسعافات الأولية أهلتهم إلى الالمام بمبادئ الإسعاف و متى يكون التدخل في الوقت المناسب و بالشكل المناسب، من هنا نستنتج صحة الفرضية القائلة بأن تدخل الأستاذ في الوقت المناسب يساهم في التخفيف من خطورة الإصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يتفق مع دراسة الباحث بالقاسم (2012)، ومع ما جاء به الكاتب (عبد الرحمن محمد السعدني) في كتابه الإسعافات الأولية من خلال قوله من الشروط الواجب توفرها في المسعف الأولى سرعة البداهة والتصرف.

مناقشة نتائج المحور الثاني (الفرضية الثانية)

من خلال عرض نتائج المحور الثاني والذي يخدم الفرضية الثانية التي صيغت بأن استعمال الوسائل الإسعافية المتاحة يساهم في التخفيف من خطورة الإصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقد تم التحقق منها من خلال الجداول (7-8-9).

ونستنتج من خلال هذه الجداول التي تم عرضها مدى صحة الفرضية الثانية التي تؤكد على أن استعمال

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 100% ترى أنه من الضروري توفر حقيبة الإسعافات الأولية داخل المؤسسة التربوية وهذه النسبة تؤكد على أهمية الوسائل الإسعافية وضرورة توفرها داخل المؤسسات التربوية وذلك راجع لدورها الفعال في التقليل من خطورة الإصابة.

الجدول رقم (8): يبين مدى قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في استعمال الوسائل الإسعافية المتوفرة لإسعاف بعض الإصابات.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	93.3%
لا	2	6.66%
المجموع	30	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 8: أن نسبة 93.3% من الأساتذة أجابوا بنعم يحسنون استخدام الوسائل الإسعافية وهذا لكفاءتهم العالية في كانت اجابات 6.66% لا نحسن استخدام وسائل الإسعافات الأولية و هذا راجع لعدم تلقينهم تكوين حول الاسعافات الاولية.

الجدول رقم (9): يبين نتائج اجابات حول قدرتهم على استخدام وسائل بديلة في حال غياب الوسائل الإسعافية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	66.66%
لا	10	33.33%
المجموع	30	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 9: أن نسبة 66.66% من الأساتذة لديهم القدرة على استخدام وسائل بديلة في حال غياب الوسائل الإسعافية و 33.33% ليس لديهم القدرة على ذلك وترجع النسبة الكبيرة إلى كفاءتهم وخبرتهم الطويلة في مجال الإسعافات الأولية.

الجدول رقم (10): يبين على من تقع مسؤولية اسعاف التلميذ المصاب في حال غياب الوسائل الإسعافية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إدارة المؤسسة	14	46.44%
الأستاذ	10	33.33%
معاً	6	20%
المجموع	30	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 10: أن نسبة 46.66% يحملون إدارة المؤسسة مسؤولية اسعاف التلميذ المصاب وهذا راجع

وفي الاخير يمكن القول بأن لأستاذ التربية البدنية والرياضية كفاء اسعافية عالية تمكنه من تقديم الاسعاف المناسب وفي الوقت المناسب للتلاميذ الذين قد يتعرضوا لأي إصابة أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح

المراجع

- فالح، س. (2012). الاسعافات الأولية و الانقاذ المائي. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.
- إبراهيم، ق. (1999). برنامج التربية البدنية و الرياضية. عمان: مطبعة المخيم.
- محمد، س. (2000). مناهج البحث في التربية و علم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- محمد، ع. (2013). الاسعافات الأولية. الاسكندرية: دار الوفاء.
- محمود، ع. (1992). نظريات وطرق التدريس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

البار، س. حاجي، ع. (2023). الكفاءة الاسعافية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ومساهمتها في التخفيف من خطورة الإصابة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية. مجلة الممارسة الرياضية و المجتمع، 6 (1)، 11-16.

الوسائل الإسعافية يساهم في التخفيف من خطورة الإصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وتعزي الباحثة هاته النتيجة غلى الخبرة التي اكتسبها أساتذة التربية البدنية و الرياضية وهذا ما يتفق مع ما ذهب إليه الباحث عميروش (2008) و بوغزالة (2014)، و الذي يرى ان توفر المعدات الخاصة بالإسعافات الأولية و تدخل الاستاذ في الوقت المناسب له دور كبير في نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية .

5. خاتمة

حاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على موضوع يكتسي أهمية بالغة، ألا وهو الاسعافات الأولية و الاصابات الرياضية، محاولين ابراز دور كفاءة الاستاذ الاسعافية في التخفيف من خطورة الاصابات الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لأن التلاميذ أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي يكونون عرضة للإصابة، الامر الذي يحتم على الاستاذ ان يكون ذو كفاءة عالية تمكنه من التعامل بفاعلية مع مختلف الاصابات الرياضية.

حيث توصلنا من خلال جمعنا للبيانات المتعلقة بالاستبيان وتحليلها إلى النتائج التالية:

- أن تدخل الأستاذ في الوقت المناسب يساهم في التخفيف من خطورة الإصابة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية
- أن توفر الوسائل الاسعافات الأولية يساعد استاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من خطورة الإصابة.
- و نقتراح على اساتذة التربية البدنية والرياضية:
- تفعيل دورات تكوينية فيما يخص مجال الإسعافات الأولية.
- العمل على توفير حقيبة الإسعافات الأولية داخل جميع المؤسسات التربوية.
- توعية التلاميذ بأهمية الإسعافات الأولية أثناء سواء أثناء الحصة أو في الحياة اليومية.
- فتح المجال بين الطبيب والأستاذ من أجل الحصول على معلومات تساعد الأستاذ عند حدوث الإصابة